

تفسير ابن كثير

ثُمَّ اتَّبَعَ سَبِيلًا

يقول تعالى ثم سلك طريقاً فصار من مغرب الشمس إلى مطلعها وكان كلما مر بأمة قهرهم وغلبهم ودعاهم إلى الله عز وجل فإن أطاعوه وإلا أذلهم وأرغم آنافهم واستباح أموالهم وأمتعهم واستخدم من كل أمة ما تستعين به جيوشه على قتال الإقليم المتأخم لهم.